وما سواها (346)

القلـــــم قائدنـــــا!!

د. صادق السامرائي - الطب النفساني، العراق / أمريكا

القلم
أقسمَ به بديع السماوات والأرض , وعلّم به الإنسان ما لم يعلم , ومنحه العقل والتبصر , وأطلقه حرا كريما مفكرا عاقلا , لينكر الإستعباد ويعبّر عن حرية الرأي والإعتقاد , ويتحدى نهج وضع الإنسان في سجون الطغيان ومعتقلات الإستبداد , والرأي الواحد وبهتان إمتلاك الحقيقة المطلقة , وليؤكد صرخة الوعي المطلق:
"متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا

أصبح سلاح القرن الحادي والعشرين لتحقيق الوعي الشامل , وتأسيس صيرورة حضارية إنسانية ذات قيمة سامية وطموحات جليلة , ترفد الأجيال بالأنوار اللازمة لإزاحة كتل الضلال من دروب التقدم والإرتقاء

القلم
يكشف المستور ويبث في أرجاء الأعماق أسطع النور ويعانق الشمس , ويستمد منها طاقات التفاعل القوي الحي المتواصل على سطور الأزمان

القلم
يرعب الكراسي الجاهلة المملوكة المستعبدة , التي تُباع في أسواق النخاسة والمتاجرة بالشعوب والأوطان , ومزادات

"ما تبنيه الأقلام لا تقوى عليه الأيام"

القلم

أقسمَ به بديع السماوات والأرض , وعلّم به الإنسان ما لم يعلم , ومنحه العقل والتبصر , وأطلقه حرا كريما مفكرا عاقلا , لينكر الإستعباد ويعبّر عن حرية الرأي والإعتقاد , ويتحدى نهج وضع الإنسان في سجون الطغيان ومعتقلات الإستبداد , والرأي الواحد وبهتان إمتلاك الحقيقة المطلقة , وليؤكد صرخة الوعي المطلق:

"متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا"

القلم

يثور ضد الظلم والإمتهان والفتك بحقوق الناس , وإستلاب حياتهم وإنتهاك حرماتهم , والنيل من كرامتهم وإعدام طموحاتهم ومصادرة آمالهم وتحويلهم إلى أشياء وأرقام , ووصفهم بأبشع المسميات والألقاب لتسويغ غدرهم وإلغاء وجودهم.

وأصبح سلاح القرن الحادي والعشرين لتحقيق الوعي الشامل , وتأسيس صيرورة حضارية إنسانية ذات قيمة سامية وطموحات جليلة , ترفد الأجيال بالأنوار اللازمة لإزاحة كتل الضلال من دروب التقدم والإرتقاء.

القلم

يكشف المستور ويبث في أرجاء الأعماق أسطع النور ويعانق الشمس , ويستمد منها طاقات التفاعل القوي الحي المتواصل على سطور الأزمان , ويؤمن بأن عطاءه السرمد ورأيه السؤدد وقوله سديد وفعله رشيد , ويخوض معركة الصراع ما بين النور والظلام , فالقلم إمام العقل ومفتاح خزائن المعرفة والعلم , وعنوان ثورة الوعي والإدراك والتحقق والبقاء.

القلم

يرعب الكراسي الجاهلة المملوكة المستعبدة , التي تُباع في أسواق النخاسة والمتاجرة بالشعوب والأوطان , ومزادات الإنتهاك الحضاري ومؤتمرات الغرائز الدولية , التي تديرها أمّارات السوء وتنظمها قوانين الغاب الشرسة الرؤى والتطلعات.

ويواجه المسَخرين المبرمَجين لتنفيذ مشاريع الآخرين , وكأنهم روبوتات آدمية تحركها عن بعد أزرار العبث بمصيرهم ومستقبل أوطانهم , أولئك الذين يتدرعون بالشرور ويكرهون الإنسان الشريف , ويتوحشون أمام صوت الحق وإرادة الخير والصدق والشجاعة والإقدام والثبات.

القلم

رسول الديمقراطية , وإمام الحرية , ونبي البشر المقهور والمدافع عن حقوق الجياع والفقراء والمساكين , فهو لسان حالهم , وسلاح أعماقهم وآسي آهاتهم وجراحهم , ومخفف وطأة آلامهم , ومانحهم القوة والتفاؤل والأمل بالحياة الأفضل رغم إرادة الوحوش التي تتلذذ بدموعهم وحسراتهم.

وهو الذي يحفر نهر الحرية والكرامة والعزة والتقدم والرقاء , ويزيح عقبات السوء والعدوان والإمتهان , ويحطم الكراسي البغيضة والأفاعيل المقيتة التي تسيئ للوطن وتهين الإنسان , وتدين بالجريمة والظلم وتحكم بإسم الشر والعدوان.

القلم

راية العارفين وصوت العقول المنورة والنفوس الزاهية بالمحبة والصدق والإيمان , وهو صيحة القلوب الصابرة المؤمنة , التي لا تخشى في الحق لومة لائم , بل تتوكل على رب عظيم , وتستجمع طاقات الخير فتصول بها على أعوان السوء حتى ينتصر حقها , ويُزهَق الباطل بكلماتها , وتشرق شمس الرجاء من مشارق إرادة الوجود المُطلقة لمعاني فعلها وغايات كينونتها.

القلم

عَلَم الوطن , وشعار مسيرته الحرة الكريمة , ومشعل الفكر والثقافة والعلم , وعقيدة التفاؤل والطموح والإصرار على التحقق والتقدم والمعاصرة , وبناء المعاني الحضارية الخلاقة لأجيال البدايات الإنسانية الكبرى , التي وضعت خطوات البشرية في دروب الأنوار الفياضة.

وهو مكبرة صوتنا , ومسطّر ما يجيش في أعماقنا , وما نعانيه ونكابده من الشدائد في يومنا , وما نريده لغدنا وما نحلم أن يكون عليه أبناؤنا.

فقد إنتصر القلم على زمن الصمت والممنوع وحطم قيود الطغيان والإستبداد , ومزق لائحة تدمير الإنسان , التي تحققت بنودها في أرضنا على مدى عقود ذات دخان.

القلم

الإنتهاك الحضاري ومؤتمرات الغرائز الدولية , التي تديرها أمّارات السوء وتنظمها قوانين الغاب الشرسة الرؤى والتطلعات

القلم
رسول الديمقراطية , وإمام الحرية , ونبي البشر المقهور والمدافع عن حقوق الجياع والفقراء والمساكين , فهو لسان حالهم , وسلاح أعماقهم وآسي آهاتهم وجراحهم , ومخفف وطأة آلامهم , ومانحهم القوة والتفاؤل والأمل بالحياة الأفضل رغم إرادة الوحوش التي تتلذذ بدموعهم وحسراتهم

القلم
راية العارفين وصوت العقول المنورة والنفوس الزاهية بالمحبة والصدق والإيمان , وهو صيحة القلوب الصابرة المؤمنة , التي لا تخشى في الحق لومة لائم , بل تتوكل على رب عظيم

القلم
عَلَم الوطن , وشعار مسيرته الحرة الكريمة , ومشعل الفكر والثقافة والعلم , وعقيدة التفاؤل والطموح والإصرار على التحقق والتقدم والمعاصرة , وبناء المعاني الحضارية الخلاقة لأجيال البدايات الإنسانية الكبرى

هو مكبرة صوتنا , ومسطّر ما يجيش في أعماقنا , وما نعانيه ونكابده من الشدائد في يومنا , وما نريده لغدنا وما نحلم أن يكون عليه أبناؤنا

إنتصر القلم على زمن الصمت والممنوع وحطم قيود الطغيان والإستبداد , ومزق لائحة تدمير الإنسان , التي تحققت بنودها في أرضنا على مدى عقود ذات دخان

يتحدى السجون والمعتقلات والأصفاد وسوح الإعدام والإغتيالات , وموجات التنكيل والتضليل وغسل الأدمغة , وإسقاط الناس في سورات إنفعالية لتحقيق أعلى درجات الفتك بهم , وأخذهم بالجملة إلى مهاوي الهلاك بكل ما يرتبط بهم.

ويبقى الدرع الذي يحمي الملايين من آفات البهتان والتدمير الذاتي والموضوعي , ويحصّنهم من المرائين والمدعيين والمضللين وأصحاب النوايا السيئة , والغايات المهينة , الذين يفعلون غير ما يدّعون , أو يقولون ما لا يفعلون.

القلم

يقف شامخا بوجه عواصف الأكاذيب الرملية , التي تهب بين فترة وأخرى , لتعمي العيون , وتسرق الأبصار وتسقط الإنسان في مصيدة الفناء , وتسقيه من صديد رؤاها شرابا زقوما , وترميه في بئر محموم , وتحيله إلى بشر حنيذ , قد أفقدته جمرات الصخور القدرة على الحركة , وأعدته للطامعين على موائد الشراسة وولائم الأشرار , الذين يشربون نخب مصادرتهم لحياته ونهبهم لثرواته , وتسليط أغبياء قومه عليه , بعد أن حقنوهم بجرثومة الكراسي , ونشروا بينهم طاعون الأنانية , وأطلقوا فيهم نوازع الكراهية , وأخذوا ضمائرهم وديعة في بنوك الإحتقار , وامتلكوا مصيرهم ووضعوا القيود في أعناقهم , وراحوا يسيرون بهم كل يوم فوق جماجم أهلهم , لتصريف طاقات حقدهم وهم يرددون , لقد دسنا على رؤوس الصاغرين المرهونين بقبضتنا.

القلم

يزلزل أركان الشر , ويدفن البهتان في صدور أهله وأعوانه , ويحارب الجريمة ويطارد المجرمين , في بلدٍ تسجل فيه جميع الجرائم ضد مجهول , فالفاعل مفعول به منصوب , وعلامة نصبه الكرسي المرهون بقبضة الحاكم بأمر النفط , والمدبر لجميع الألاعيب والأفاعيل والعارف بالشؤون والشجون.

و"ن والقلم وما يسطرون"

وليستيقظ الغافلون, ويزيحوا غشاوة التضليل , وليتخلصوا من حواجز البهتان ولينظروا بقلوبهم , وعيون وطنهم وبصيرة كتابهم , ويتحابوا ويتضامنوا ويتراحموا ويكونوا أخوة وعائلة واحدة , ويرددوا بصوت وطني واحد , تبا للطائفية وأدوات الشر ووسائل الأحقاد , التي تريد القضاء على وجودنا الوطني ومصادرة حياتنا , ودفعنا إلى حقول الضياع وتربية اليأس وزراعة البغضاء والشحناء في تربة أعماقنا الزكية.

فلا صوت يجب أن يعلو على صوت الوطن , والجميع عليه أن ينادي بأقصى طاقته وقوة إرادته بإسم وطنه لا غير.

فالقلم يكتب بحبر الوطن ولا يعرف حبرا سواه.

القلم
يتحدى السجون والمعتقلات والأصفاد وسوح الإعدام والإغتيالات , وموجات التنكيل والتضليل وغسل الأدمغة , وإسقاط الناس في سورات إنفعالية لتحقيق أعلى درجات الفتك بهم , وأخذهم بالجملة إلى مهاوي الهلاك بكل ما يرتبط بهم

القلم
يقف شامخا بوجه عواصف الأكاذيب الرملية , التي تهب بين فترة وأخرى , لتعمي العيون , وتسرق الأبصار وتسقط الإنسان في مصيدة الفناء , وتسقيه من صديد رؤاها شرابا زقوما , وترميه في بئر محموم , وتحيله إلى بشر حنيذ

القلم
يزلزل أركان الشر , ويدفن البهتان في صدور أهله وأعوانه , ويحارب الجريمة ويطارد المجرمين , في بلدٍ تسجل فيه جميع الجرائم ضد مجهول

و"ن والقلم وما يسطرون"
وليستيقظ الغافلون , ويزيحوا غشاوة التضليل , وليتخلصوا من حواجز البهتان ولينظروا بقلوبهم , وعيون وطنهم وبصيرة كتابهم , ويتحابوا ويتضامنوا ويتراحموا ويكونوا أخوة وعائلة واحدة , ويرددوا بصوت وطني واحد , تبا للطائفية وأدوات الشر ووسائل الأحقاد , التي تريد القضاء على وجودنا الوطني ومصادرة حياتنا

"الذي علم بالقلم" سيبقى القلم مشعلا للأمل , وراية للطموح وثورةً للحق والحرية , فهو منار وإنتصار , ونكون بصدق وسلامة منهجه , ولن تستطيع الكراسي أن تضع اللجام في فم القلم.

و"الذي علم بالقلم" سيبقى القلم مشعلا للأمل , وراية للطموح وثورةً للحق والحرية , فهو منار وإنتصار , ونكون بصدق وسلامة منهجه , ولن تستطيع الكراسي أن تضع اللجام في فم القلم.

فاطلق يراعك , فهو الصمصام ضد الشر والحسام , ولن تصمت الأقلام , فقد إنطلقت ليوث الفكر والوعي والإدراك من عرينها وتحقق لها المقام , فهيهات هيهات أن تسكت. " فعقول الناس مدونة في أطراف أقلامهم" ولا بد للعقول أن تفكر , وللحياة أن تشرب الأنوار.

اطلق يراعك , فهو الصمصام ضد الشر والحسام , ولن تصمت الأقلام , فقد إنطلقت ليوث الفكر والوعي والإدراك من عرينها وتحقق لها المقام , فهيهات هيهات أن تسكت. " فعقول الناس مدونة في أطراف أقلامهم" ولا بد للعقول أن تفكر , وللحياة أن تشرب الأنوار

ومرحى للقلم القائد !!

إرتباط كامل النص:
http://www.arabpsynet.com/Samarrai/DocSamarraiWaMaSawahaa346-060223.pdf

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي
http://www.arabpsynet.com/
المتجر الالكتروني
http://www.arabpsyfound.com

*** *** ***

الكتاب السنوي 2023 لـ " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الثالث عشر)

الشبكة تدخل عامها 23 من التأسيس و 20على الويب

23 عاما من الكدح... 20 عاما من المنجزات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)
http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf

كتاب "حصاد النشاط العلمي لمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2022

التحميل من الموقع العلمي
http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet-AlHassad2022.pdf

الكتاب الذهبي لشبكة العلوم النفسية العربية للعام 2022 (الفصل السابع: من الكتاب السنوي للشبكة)

التحميل من الموقع العلمي
http://arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetGoldBook.pdf

اشتراكات العضوية بمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2022

اشتراكات العضوية

عضوية "الشريك الفخري الماسي المميّز" / "الشريك الفخري الماسي"

عضوية "الشريك الشرفي الذهبي "
http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3